

بحار الأنوار

[213] وروي عن جابر قال: جاء جبرئيل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: من هذا العبد الصالح الذي مات فتحت له أبواب السماء وتحرك (1) له العرش؟ فخرج رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله فإذا سعد بن معاذ قد قبض (2). بيان: الكدية بالضم: قطعة غليظة صلبة لا تعمل فيها الفأس (3). ذكره الجزري، وفي بعض النسخ كذانة بفتح الكاف والذال المعجمة والنون، قال الجزري: الكذان: حجارة رخوة إلى البياض، وقال: في حديث المغيرة فإذا أنا معصوب الصدر كان من عادتهم إذا جاع أحدهم أن يشد جوفه بعصا، وربما جعل تحته حجرا، وقال: فعادت كثيلا أهيل أي رملا سائلا. وفي القاموس: ثرد الخبز: فته، وقال: حم له ذلك: قدر، وحم حمه: قصد قصده، وارتحال البعير: عجله، والله له كذا: قضاة له، كأحمه، واحتتم: دنا وحضر، والامر فلانا: أهمه كحمه. وفي المصباح: حم الشيء كضرب. قرب ودنا، وأحمه غيره انتهى. وأقول: الاظهر عندي أنه كان يخمر في الموضعين فصحف، أي كان يستتر القدر والتنور بثوب لئلا يطلع الناس على ما فيهما، وكيف يبارك الله عليهما، و كان هذا دأبه صلى الله عليه وآله في سائر ما ظهرت فيه هذه المعجزة، ويؤيده أن في روايات العامة (4) فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه اللحم ويخمر البرمة (5) والتنور إذا أخذ منه، ويقرب إلى أصحابه. والآطام جمع اطم بالضم: وهو البناء المرتفع الاعلى. جشيشه في أكثر النسخ

_____ (1) واهتزخ ل. (2) مجمع البيان 8: 351 و 352. (3) الفاس: الذي يشق به الحطب وغيره. (4) ذكرناه في ذيل الخبر. (5) البرمة: القدر من الحجارة. _____